هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة هاجر الابتدائية للبنات

بنى جمرة – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 3 – 5 يناير 2011

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس..... 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن 7

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 8

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن 10

سجل أحكام المراجعة 11

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب –مملكة البحرين 2011

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من سبعة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: إناث

عدد التلميذات: 392 تلميذةً

الفئة العمريّة: 6 – 12 سنةً

خصائص المدرسة

تقع مدرسة هاجر الابتدائية للبنات في بني جمرة التابعة للمحافظة الشمالية. تأسست سنة 1935م كمبنى خاص بالبنين، ثم استقطع جزء منه للبنات سنة 1973م. تحتضن المدرسة الفئة العمرية ما بين 6 – 12 سنةً، ويبلغ إجمالي عدد تلميذاتها 392 تلميذةً. تنتمي غالبيتهن إلى مستويات اقتصادية جيدة، وينتظمن في 15 فصلاً دراسيًا، بواقع 7 فصولٍ للحلقة الأولى، و8 فصولٍ للحلقة الثانية. تُصنف المدرسة 135 تلميذةً من تلميذاتها متفوقات، و57 ذوات موهبة وإبداع، و15 ذوات صعوبات تعلم. تقضي المديرة عامها الثاني بالمدرسة، ويبلغ عدد عضوات الهيئتين الإدارية والتعليمية 47 عضوةً، منهن 3 معلمات مستجدات. لا توجد في المدرسة بعض المرافق الرئيسة كالصالة الرياضية، ومختبر العلوم. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فاعلية المدرسة في تلبيّة احتياجات الطَّلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 2 (جيد)

تُعد مدرسة هاجر الابتدائية للبنات من المدارس ذات الفاعلية الجيدة، مع حصولها على تقدير ممتاز في مجال التطور الشخصي. وقد نالت رضا التلميذات وأولياء أمورهن بمستوى ممتاز.

الإنجاز الأكاديمي للتلميذات جيد. تحقق التلميذات مستويات مرتفعة في الامتحانات المدرسية، انعكست بشكل جيد على أدائهن في الدروس. كما تتوافق نسب النجاح مع نسب الإتقان في المواد الأساسية. يتم إكساب التلميذات المهارات الأساسية بصورة جيدة في الحاسوب، وفي اللغة العربية كالتعبير الشفهي، والتعبير الكتابي، وتحويل المسائل اللفظية إلى صيغ رياضية في الرياضيات في الصف الرابع، وربط الصورة بالمفردات، وقراءة كلمات جديدة في اللغة الإنجليزية. كما تتقن التلميذات بعض المهارات المتقدمة كمهارة تعرف الحوادث الزمنية للشجرة في دروس العلوم بالصف الخامس. تحافظ معظم التلميذات على مستوياتهن المرتفعة في التحصيل الأكاديمي، وفي الأعمال الكتابية، علاوةً على تقدمهن في أغلب الدروس، والتنوع في الأنشطة التي تحدّت قدراتهن، وأتاحت لهن الفرص الجيدة لتنمية مهارات التفكير العليا، إلا أنّها لم تكن بالفاعلية ذاتها في الدروس المرضية. تحقق أغلب التلميذات مستويات تتناسب وقدراتهن؛ نتيجة البرامج العلاجية والإثرائية الفاعلة، كدروس التقوية لذوي التحصيل المتدني في اللغة العربية والرياضيات، وفاعلية برنامج صعوبات التعلم كمهارة التعبير الشفهي، ونطق الحروف مع الحركات. كما تحقق فئة الموهوبات والمتفوقات تقدمًا جيدًا؛ نتيجة فاعلية الأنشطة المتنوعة التي حققت من خلالها التلميذات مراكز متقدمة في كتابة القصة القصيرة، ومسابقة غزو الفضاء.

التطور الشخصي للتلميذات ممتاز. تلتزم الغالبية العظمى من التلميذات بالحضور إلى المدرسة، وبمواعيد بدء الدروس؛ نتيجة وعيهن وإحساسهن بالواجبات المترتبة عليهن، وتُظهر معظمهن حماسًا ملحوظًا أثناء

مشاركاتهن الفاعلة والمتميزة في أنشطة اللجان والجماعات المدرسية، مثل: لجنة النظام، ومجلس الطالبات الذي تناقش فيه التلميذات مشكلاتهن، وتُعبّرن عن آرائهن بقدرة على التفكير والمحكاة العقلية، كمناقشتهن مشكلة "ثقل الحقيبة المدرسية" بأسلوب علمي إبداعي؛ الأمر الذي ساهم في تنمية ثقتهن بأنفسهن. وتساهم التلميذات في فقرات الطابور الصباحي، والفعاليات والاحتفال بالمناسبات السنوية، إضافةً إلى تميزهنّ في العديد من المسابقات والأنشطة، مثل: أولمبياد الرياضيات، ومسابقة اقرأ؛ مما أتاح لأغلب التلميذات العديد من الفرص لتولي الأدوار القيادية، إلى جانب الفرص المتعددة التي أتيحت لهن للعمل معًا بصورة فاعلة؛ مما أثر إيجابًا في تنمية قدراتهن على العمل الذاتي، وتأهيلهن ليكن واعيات بأدوارهن، ومستعدات لتحمل أعبائها. كما توفّر أغلب المعلمات فرصًا كافية للتلميذات أثناء الدروس، تساعدهن على استخدام إمكاناتهن وطاقاتهن الذهنية في تحليل المواقف والمعلومات وتوظيفها؛ مما ساهم في صقل شخصياتهن. تربط معظم التلميذات علاقات طيبة مع بعضهن ومع جميع منتسبات المدرسة، ساهمت في تكوين أجواء من الاحترام والتقدير المتبادل. كما تحافظ معظم التلميذات على مقتنيات وممتلكات بيئتهن التعليمية ونظافتها؛ الأمر الذى يعكس وعيهن وقوة انتمائهن لمدرستهن وشعورهن بالرضا والأمن النفسي.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم جيدة. توظف أغلب المعلمات إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، عكست من خلالها إلمامهن بالمادة العلمية، وتحقيقهن أهداف الدروس المخطط لها. في دروس اللغة العربية بالحلقتين الأولى والثانية حفزت المعلمة التلميذات على كتابة الحروف في الهواء، وعلى السبورات الفردية، والتمثيل واللعب، كما استخدمت تلميذات الصف السادس النشيد في المسائل اللفظية في دروس الرياضيات، والتعلم بالاكتشاف في دروس العلوم؛ الأمر الذى استثار دافعية التلميذات وحماسهن. تمكّنت معظم التلميذات من تطبيق مهارات التفكير العليا كالعصف الذهني في الرياضيات والتفكير الناقد في اللغة العربية؛ نتيجة قناعة أغلب المعلمات بأهمية تنمية تلك المهارات. تدير أغلب المعلمات الدروس بفاعلية، وتوجه التلميذات ذوات القدرات المختلفة نحو التعلم، وضمان المشاركة الفاعلة من جانب أغلب التلميذات في معظم الدروس والأنشطة الصفية. شاركت أغلب التلميذات في معظم الدروس وفي الأنشطة الصفية بفاعلية؛ نتيجة الإدارة الصفية، حيث تمكنّت المعلمات من جذب انتباه التلميذات باختلاف قدراتهن نحو التعلم. نفذت القيادة الوسطى مشروع تنظيم الواجبات المنزلية، وشاركت أولياء الأمور في المتابعة من خلال كراسات الواجبات.

كما تتم متابعة الواجب، وتصحيحه في فترات منتظمة. تنوعت أساليب التقويم، كالتقويم الجماعي والمستمر، وتقديم التغذية الراجعة الفورية؛ لتلبية احتياجات التلميذات التعليمية، وتعريفهن بالجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ مما انعكس على تحقيق أغلب التلميذات مستويات تناسب قدراتهن.

جودة تعزيز برامج المنهج وتقديمه جيدة. تأصلت العادات البحرينية بين تلميذات المدرسة اللاتي يفتخرن بانتمائهن لبيئتهن ووطنهن، حيث عملت المدرسة على تنميتها بتنفيذ العديد من المشروعات، كمشروع " النخلة رمز العطاء للوطن المعطاء". كما تعددت الصور والأركان والأزياء التراثية والشعبية في ممرات المدرسة وساحاتها. تدرك جميع التلميذات حقوقهن وواجباتهن، ويقدمن اقتراحاتهن من خلال العديد من القنوات كالمجلس الطلابي، وصندوق الاقتراحات. تشارك جميع التلميذات بحماس ورغبة في تنفيذ العديد من الفعاليات التي تنمِّي قدراتهن ومواهبهن المختلفة، مثل: "جماعة الحاسوب"، وجماعة اللغة العربية والمسرح والتمثيل، والزراعة، وتندمج معظمهن في المشروعات التعليمية، مثل: "مكتبتى المتنقلة". كل ذلك مكّن أغلب التلميذات من اكتساب المهارات الأساسية، مثل: القراءة والكتابة في اللغتين العربية والإنجليزية، والمهارات الحسابية في الرياضيات، ومهارات العلوم والحاسوب. تزخر المدرسة بالرسومات التعليمية والملصقات الهادفة والمعلومات التي كان أغلبها من مساهمات التلميذات وإنجازاتهن؛ الأمر الذي ساهم في اعتزازهن ببيئتهن التعليمية. وتوظف أغلب معلمات الحلقة الأولى الربط بين المواد في معظم الدروس بصورة فاعلة، تمكن التلميذات من دراسة منهج مترابط ومتكامل.

جودة مساندة التلميذات وإرشادهن جيدة. تستقر التلميذات المستجدات بداية العام الدراسي في المدرسة بسهولة ويسر؛ نتيجة فاعلية برنامجها المقدم للتلميذات وأولياء أمورهن، إضافةً إلى تهيئتهن للمراحل الانتقالية التي مكّنت التلميذات من اكتساب المهارات الأساسية والحياتية. تتعرف المدرسة على مستويات التلميذات بناءً على الاختبارات التشخيصية والمسحية، وعليها تتم مشاركتهن في عدة برامج، مثل: حصص التقوية، وصعوبات التعلم، وحصص النشاط. كما تتم الاستفادة من نتائج التقويم داخل الصفوف الدراسية في إعداد الأنشطة وفق المستويات؛ مما كان له الأثر الإيجابي في تقّدم التلميذات بحسب قدراتهن. يوظف قسما الإرشاد الاجتماعي والإشراف الإداري حصص الإرشاد والاحتياط في تقديم البرامج التوعوية للتلميذات وأولياء

أمورهن "كالعبور السليم"، و"النظافة الشخصية في مرحلة المراهقة "؛ الأمر الذي ساهم في زيادة الوعي، وتجنيبهن المخاطر المتوقعة. وتعددت وسائل التواصل مع أولياء الأمور؛ لإطلاعهن على تقدّم بناتهن، والذي انعكس بصورة إيجابية على سلوك التلميذات ومستواهن التحصيلي. تتعاون جميع منتسبات المدرسة مع أولياء الأمور في جعل بيئة المدرسة بيئة آمنة من خلال متابعتها الدقيقة لجوانب الأمن والسلامة، إلا أنّ بوابة المدرسة، ما زالت تشكل خطرًا على سلامة التلميذات.

جودة أداء القيادة والإدارة جيدة. شاركت عضوات الهيئتين الإدارية والتعليمية في صياغة رؤية المدرسة ورسالتها اللتين تركزان على الإنجاز والتطّور الشخصي للتلميذات. وقد انعكستا إيجابًا على ممارساتها التعليمية وأنشطتها التربوية. تستخدم المدرسة طرائق التحليل للتعرف على جوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير، وتُوظَف نتائج التشخيص الشامل للواقع المدرسي في التخطيط الإستراتيجي بفاعلية، والذي ترجمت بنوده إلى مجالات تربوية تهدف إلى التحسين والارتقاء بمستوى التلميذات.

تراقب المدرسة أداءها، وتقيّم ممارساتها التعليمية وفعالياتها التربوية وفق تقييم ذاتي شامل. كما تتم تلبية الاحتياجات التدريبية للمعلمات بتنفيذ برامج رفع الكفاءة المهنية المتنوعة، كورشة "إستراتيجيات التدريس الحديثة"، إلا أنّ أثر بعض البرامج المتعلقة بتنمية القدرات المختلفة للتلميذات لم تظهر فاعليتها في بعض الدروس. تعمل منتسبات المدرسة في جوٍ اجتماعي مبني على التعاون والتحفيز والثقة المتبادلة المشجعة على المبادرات والمشروعات التطويرية. كما توزع المهام، وتفوّض الصلاحيات بكفاءة، حيث عملت على تعيين منسقات للأقسام واللجان المدرسية وفقًا لقدراتهن وكفاءتهن؛ الأمر الذي انعكس على حماسهن وتفعيلهن البرامج واللجان المختلفة بصورة فاعلة. تعمل جميع منتسبات المدرسة على تذليل الصعوبات من خلال توظيفهن الأمثل لجميع المرافق المتوافرة بالمبنى المدرسي، على الرغم من النقص المتمثل في الصالة الرياضية ومختبر العلوم. كما تُطلع المدرسة أولياء الأمور على مستوى بناتهن تعليميًا وتطورهن الشخصي؛ مما لاقى رضًا واستحسانًا متميزًا من التلميذات وأولياء أمورهن.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 2 (جيد)

لدى المدرسة قدرة استيعابية جيدة على التحسن؛ نظرًا لما تمتلكه من قيادة وإدارة تعنيان بتنظيم الشؤون المدرسية، والإدارة الجيدة للإمكانات البشرية والمادية المتوافرة، وتعملان في جوّ مبني على التعاون والتحفيز والمشاركة الواسعة النطاق، والثقة المتبادلة في التعامل بين جميع منتسبات المدرسة، والذي أثرى العمل المدرسي. كما أن التخطيط الإستراتيجي والتقييم الذاتي انعكس بصورة فاعلة على الارتقاء بالمستوى التحصيلي والشخصي للتلميذات؛ نتيجة شموله جميع الممارسات التربوية والتعليمية. إضافةً إلى التحسينات التي أحدثتها القيادة المدرسية في البيئة المدرسية، والإدارة الجيدة لبعض المشروعات التطويرية، مثل: "أفضل برنامج تعليمي إلكتروني للمعلمات" و"حقيبة الاحتياط"، والتدريب المستمر للهيئة الإدارية والتعليمية التي كان لها الأثر في الارتقاء بمستوى إنجاز التلميذات.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- التقييم الذاتي الشامل
- التخطيط الإستراتيجي
- مستويات التلميذات
- المهارات الأساسية في اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والحساب، والعلوم، ومهارات التقنية الحديثة
- إستراتيجيات التعليم والتعلم
- شعور التلميذات بالأمن النفسي
- ثقة التلميذات بأنفسهن وتصرفهن بوعي ومسؤولية
- الأنشطة اللاصفية
- الاحتفاء بأعمال التلميذات
- التواصل مع أولياء الأمور
- التوظيف الأمثل للمرافق التعليمية.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- تنمية مهارات التفكير العليا
- تحدى وتنمية قدرات التلميذات
- أثر البرامج التدريبية في أداء المعلمات.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- الاستفادة من الممارسات المتميزة، خاصةً في نظام معلم الفصل في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - تنمية مهارات التفكير العليا
  - تحدّي قدرات التلميذات.

- متابعة أثر البرامج والورش التدريبية في أداء بعض المعلمات.

سجل أحكام المراجعة

المجـال	الدرجة: الوصف
فاعلية المدرسة بوجه عام	**2: جيد**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	2: جيد
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	2: جيد
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	1: ممتاز
فاعلية جودة عمليتي التعليم والتعلم	2: جيد
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه للطلبة	2: جيد
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	2: جيد
فاعلية جودة أداء القيادة والإدارة	2: جيد